

ذخائر العقبي

[17] (ذكر اخباره صلى الله عليه وسلم انهم سيلقون بعده اثره) والحث على نصرتهم وموالاتهم عن عبد الله بن رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (إننا أهل البيت إختار الله لنا الآخرة على الدنيا وإن أهل بيتي سيلقون بعدى أثره (1) وشدة وتطريدا في البلاد حتى يأتي قوم من ههنا وأشار بيده نحو المشرق أصحاب رايات سود فيسألون الحق فلا يعطونه فيقاتلون فينصرون ويعطون ما شاءوا فلا يقبلونه حتى يدفعوها إلى رجل من أهل بيتي فيملؤها عدلا كما ملئت ظلما فمن أدرك ذلك فليأتهم ولو حبوا على الثلج) أخرجه أبو حاتم بن حبان (2). وعن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في كل خلوف (3) من أمتي عدول أهل بيتي ينفون عن هذا الدين تحريف الغالين وإنتحال (4) المبطلين وتأويل الجاهلين ألا وإن أئمتكم وفدكم إلى الله عزوجل فانظروا بمن توفدون. أخرجه الملا (5). (ذكر انهم أمان لامة محمد صلى الله عليه وسلم) عن إياس بن سلمة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (النجوم أما لاهل السماء وأهل بيتي أمان لامتي) أخرجه أبو عمرو الغفاري. وعن علي بن رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (النجوم أمان لاهل السماء فإذا ذهب النجوم ذهب أهل السماء وأهل بيتي أمان لاهل الارض فإذا ذهب أهل بيتي ذهب أهل الارض) أخرجه أحمد في المناقب. (ذكر انهم لا يقاس احد بهم) عن أنس بن رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (نحن أهل بيت لا يقاس بنا أحد). أخرجه الملا. _____ (1) أي يفضل عليهم غيرهم في نصيبه من الفئ. (2) وخرجه ابن سري بتغيير بعض لفظه كما في نسخة أخرى. (3) جمع خلف. (4) في الاصل (امحال) والتصويب من النهاية. (5) من قوله (عن عمر) إلى هنا هو من زيادات نسخة. _____